



الميثاق الأخلاقي لموظفي جمعية العلا الصحية

أعتمدت هذه اللائحة في اجتماع مجلس إدارة جمعية العلا الصحية
رقم ١٩ المنعقد في ٢٠٢٤/١١/٢٠ م

مقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفي؛ ولذا تبوّأت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمّة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

قال تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتائي ذي القربى..). ٩٠ النحل وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) الأعراف: ١٩٩ ، وزكاه جل وعلا فقال: (وإنك لعلی خلق عظیم) ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو من وضع الأسوة والاقتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي) وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري؛ يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

التعريفات :

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

الميثاق الأخلاقي:

القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين

في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم.

العاملون:

كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

العمل الخيري:

أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو

الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحيانا: (القطاع الخيري

–القطاع الثالث – القطاع غير الربحي.

المنظمة:

جمعية العلا الصحية

أصحاب العلاقة:

كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

المستفيد:

الذي أنشئت المنظمة لخدمته.

الرئيس:

المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف

مسمياتهم الوظيفية.

أهداف الميثاق :

- ١ - تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
- ٢ - توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
- ٣ - تحفيز العاملين في القطاع الخيري لالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
- ٤ - تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
- ٥ - ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

الأسس والركائز التي بنى عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من إيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة السامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:

١ - الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.

٢ - مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.

٣ - الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية^١

٤ - النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات^٢

٥ - تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين^٣

^١ الدليلان أقرتهما وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، انظر: الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل: «
us.cutt://http/

FARJ5 ، « و انظر: دليل الحوكمة الرشيدة: «^٩ http:cut us // JcwY. «وقد نص دليل احلوكمة على كتابة ميثاق أخلاقي للعاملني

يف اجمعيات على اختلاف مستوياتهم التنظيمية والإدارية.

^٢ وذلك من خلال دراسة مسحية وبحثية لهذه التجارب والمواثيق نفذها فريق عمل متخصص.

^٣ من خلال نتائج(٧)ورش عمل عقدت مع عدد مناسب من أصحاب العلاقة في عدة مناطق من مناطق المملكة.

فوائد الالتزام بالميثاق

- ١- يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي.
 - ٢- رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب أكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
 - ٣- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
 - ٤- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري.
 - ٥- يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح بابا للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
 - ٦- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة.
 - ٧- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
 - ٨- يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
 - ٩- يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
 - ١٠- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
 - ١١- يقدم نموذجا قابلا للاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.
 - ١٢- يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ

رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيما فرعية، والمبادئ

الثمانية هي:

١ - الإخلاص:

التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.

٢ - النزاهة:

الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.

٣ - العدالة:

حفظ الحقوق، ومنع التجني والفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.

٤ - المسؤولية:

إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.

٥ - الإتقان:

أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.

٦ - الاحترام:

إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخال بالعمل والأنظمة المرعية.

٧ - العطاء:

تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.

٨ - التعاون:

تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث ال يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعمما تتضمنه من قيم فرعية.

مواد الميثاق

الفصل الأول: أخلاق أساسية:

١. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
٢. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
٣. البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم.
٤. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
٥. التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
٦. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
٧. تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير.
٨. الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل.
٩. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحابه.
١٠. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
١١. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
١٢. التحرز من أي سبب للانقسام والخالف.
١٣. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
١٤. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
١٥. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
١٦. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

الفصل الثاني: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

١. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة.
٢. التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمور أخرى.
٣. الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
٤. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
٥. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
٦. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين المنظمة،
أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
٧. الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض ألي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
٨. تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها أصحاب القرار.
٩. تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العالقة.
١٠. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
١١. تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
١٢. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
١٣. المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
١٤. تقدير الشراكة والتكامل بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
١٥. توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
١٦. التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة، ويعزز العالقات الإيجابية
بين أصحاب العالقة.
١٧. الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد.
١٨. منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
١٩. التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

تم اطلاع مجلس الادارة والعاملين على هذا الميثاق واعتماده

م	الاسم	المنصب	التوقيع
١	م. علي بن موسى عبد الواحد	الرئيس	
٢	د. عبد الله بن سالم الجار الله	نائب الرئيس	
٣	أ.عبدالباسط بن أحمد الإمام	المشرف المالي	
٤	د. يوسف بن صالح العلاوي	عضو	
٥	د. إبراهيم عتيق العتيق	عضو	
٦	د. ماهر حمود البلوي	عضو	
٧	أ. عبد الملك اضميان العنزي	عضو	
٨	د. محمد سعود البوشي	عضو	
٩	م. عبد المجيد علي آل مسعود	عضو	